

تاج العروس من جواهر القاموس

فَلَاوُ أَنْ قَوِّمِي أَطَاعُوا الرَّشَا ... دَلِمَ يُبْعِدُونِي وَلِمَ أَطْلَمَ .
ولكنَّ قَوِّمِي أَطَاعُوا الْغُؤَا ... حَتَّى تَعَكَّطَ أَهْلُ الدِّمِّ وَتَعَكَّطَ
فُلَانٌ : اِشْتَدَّ سَفَرُهُ وَبَعُدَ هَكَذَا نَقْلَاهُ وَهُوَ غَلَطٌ مُخَالَفٌ لِلْأُصُولِ
فَإِنَّ الْمَنْقُولَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اِشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ
وَبَعُدَ قِيلَ : تَعَكَّطَ فَإِذَا اِشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ . قَالَ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : أَنْتَ مَرَّةٌ تَعَكَّطُ وَمَرَّةٌ تَنْكَّطُ . تَعَكَّطُ : تَمْنَعُ
. وَتَعَكَّطُ : تَعُجِّلُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَقَدْ اِشْتَدَّ عَلَى
الْمُصَنِّفِ تَعَكَّطَ بِتَعَكَّطَ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي ن ك ط .
وَتَعَكَّطَ الْقَوْمُ : تَحَابَسُوا يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ قِيلَ : وَمَنْ سُمِّيَتْ
عُكَاظُ .
وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ الْأَعْرَابِيَّاءَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :
عَكَّظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَنَكَّظَهُ تَعَكَّظًا وَتَعَكَّظًا إِذَا صَرَفَهُ عَنْهَا .
وَعَكَّظَ عَلَيْهِ حَاجَتَهُ وَنَكَّظَ أَي نَكَّدَهَا .
وَعَكَّظَ فِي الْإِيصَاءِ : بِالْغِ فِيهِ نَقْلَاهُ الصَّاعِدَانِي .
وَعَاكَظَهُ وَدَالَكَهُ وَعَاسَرَهُ وَمَاعَسَهُ : لَوَاهُ وَمَطَلَاهُ . وَالْعَكَّيظُ
كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَالتَّعَاكُظُ : التَّجَادُلُ وَالتَّحَاجُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ
عَكَّظَ كَكَتَفٍ أَي عَسِرٌ . يُقَالُ : إِزْنَهُ لَعَكَّظُ الْعَطَاءِ أَي عَسِرُهُ .
وَالْعَكَّيظُ أَيضًا : الْقَصِيرُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .
وَعَكَّظْتُ الْأَدِيمَ عَكَّظًا أَي مَعَسْتُهُ وَدَلَكْتُهُ فِي الدِّبَاغِ .
وَتَعَاكَظَ الْقَوْمُ : تَعَارَكُوا وَيَوْمًا عُكَاظٌ : مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ دُرَيْدُ
بَنُ الصَّمَّةِ : .
تَغْيِيْبُ عَنْ يَوْمِي عُكَاظَ كَلَيْهِمَا ... وَإِنَّ يَلُكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ
أَتَغْيِيْبُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِي .
قُلْتُ : وَهُمَا مِنْ أَيَّامِ الْفَجَارِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي ف ج ر .
وَتَعَكَّظُوا فِي مَوْضِعٍ كَذَا : اجْتَمَعُوا وَازْدَحَمُوا نَقْلَاهُ الزَّمَخْشَرِي .
وَقَالَ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ عُكَاظِ .

ع ن ط .

العُنْطُوانُ كَعُنْطُوانٍ : الشَّرِّيرُ المُسَمَّعُ البِذِّيُّ . وقال الجَوْهَرِيُّ :
رَجُلٌ عُنْطُوانٌ أَيْ فَحَّاشٌ وهو فُعْلُوانٌ . وقيلَ : هو السَّاخِرُ المُغْرِي
والأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذلكَ بالهاءِ . وقال الفَرَّاءُ : العُنْطُوانُ : الفاحِشُ من
الرَّجالِ والمرأةُ عُنْطُوانَةٌ كالعنْطِيانِ بالكسْرِ فيهِمَا أَيْ فِي العَيْنِ
والظَّاءِ . وقال ابنُ بَرِّيِّ : المَعْرُوفُ عِنْطِيانٌ ويُقالُ للفَحَّاشِ :
حِنْطِيانٌ وحِنْطِيانٌ وحِنْذِيانٌ وحِنْذِيانٌ وعِنْطِيانٌ . والعُنْطُوانُ :
نَيْتٌ وفي الصَّحاحِ : ضَرْبٌ من النِّبَاتِ . وقالَ أبو عَمْرٍو وأَبُو زَيْدٍ :
هُوَ من الحَمَضِ وهو أَغْيَرُ ضَخْمٌ ورُبَّمَا اسْتَطَلَّ الإِنْسَانُ فِي ظِلِّ
العُنْطُوانَةِ فِي الضُّحَى أو العِشِيِّ ولا يَسْتَطَلُّ لِلطَّهْرِيرَةِ . قالَ
الجَوْهَرِيُّ : إِذا أَكْثَرَ مِنْهُ البَعِيرُ وَجِعَ بَطْنُهُ قالَ الرَّاجِزُ :
" حَرَّ قَها وَارِسُ عُنْطُوانِ .

" فالِيَوْمُ مِنْها يَوْمُ أَرَوَ نَوانِ أَوْ هو أَجودُ الأَشْوانِ وأَسْمَنُهُ
وأَشَدُّهُ بِبِياضِها والغَوَوانُ نَحْوُهُ إِلاَّ أَنَّهُ أَدَقُّ من العُنْطُوانِ
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عن بَعْضِ الأَعْرَابِ وقالَ أَبُو عَمْرٍو : كَأَنَّه
الحُرْضُ والأَرانِبُ تَأْكُلُهُ .

والعُنْطُوانُ : لَقَبُ عَوْفِ بنِ كِنانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُدْرَةَ
ابنِ زَيْدِ السُّلَاطِ مِنْ قُضاعةٍ وإِلَيْهِ نُسِبَتِ القَبِيلَةُ لِأَنَّهُم بَعَثُوهُ
رَبِيئَةً فَجَلَسَ فِي ظِلِّ عُنْطُوانَةٍ وقالَ : لا أَبْرَحُ هَذِهِ العُنْطُوانَةَ
وهي الشَّجَرَةُ السَّتِي وَصِفَتُ فُلُقَّابٌ بِذلكَ . وعُنْطُوانٌ : ماءٌ لِيَبْنِي
تَمِيمٍ مَشْهُورٌ .

والعِنْطِيانُ بالكسْرِ : البِذِّيُّ الفاحِشُ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ وقد تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً .

وقالَ غَيْرُهُ : هو الجافِي والأُنْثَى فيهِما بالهاءِ .